بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الجمعة، ٠٢ محرم ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٨/٢١م | رقم الإصدار: ١٤٤٢هـ / ٠٠١

بيان صحفي

القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يطلق حملة:

"كفى ترويعا للمسلمات التقيات في قرغيزستان!"

(مترجم)

يطالب القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بإنهاء الاضطهاد والترهيب المستمرين للنساء المسلمات التقيات في قرغيزستان اللذين يمارسهما النظام العلماني المتطرف في قرغيزستان. هذا النظام القمعي، الذي يشن حرباً على الإسلام تحت الادعاء الزائف والمظهر الخادع بما يسمى بمحاربة الإرهاب، قد ألقى ظلماً على عدد من النساء المسلمات تهمة الانتماء إلى حزب التحرير الذي يتبنى العمل السياسي السلمي لإقامة دولة الخلافة الإسلامية.

في ٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٠م، اعتقلت لجنة الدولة للأمن القومي في قرغيزستان ٨ مسلمات مسالمات في مدينة نارين للاشتباه في انتمائهن إلى حزب التحرير، الذي حظرته الحكومة القرغيزية بادعائها السخيف بأنه منظمة متطرفة، على الرغم من حقيقة أن الحزب لم يشارك في أي عمل من أعمال العنف. والمعتقلات هن: أرونوفا إركنجول، التي ترعى والديها المسنين، والتي أصيبت والدتها بسكتة دماغية وهي في حالة خطيرة، ولا تزال محتجزة، وباكتيبيك كيزي محبت التي تعاني من حالة صحية تتطلب علاجاً منتظماً وهي أم لطفلين في سن ما قبل المدرسة، وأجوميدينوفا ألماجول التي كانت في يوم اعتقالها ترعى حفيدتها المصابة بالشلل الدماغي، ومع ذلك تم احتجازها؛ وأجوميدينوفا أرتشاجول وهي أم لأربعة أطفال أعمارهم هي ١٦ و٩ و٦ و٢ سنوات؛ وإسماعيلوفا ميريم، أم لأربع بنات أعمارهن هي ١٢ و١٠ و٨ و٦ سنوات، وهي في الحبس المنزلي، وكاديريالييفا ميريم، أم لطفلين يبلغان من العمر ٩ و٥ سنوات؛ آيتبيكوفا غولنور ٢٥ عاماً ومتزوجة؛ وماميركانوفا أمانجول، أم لأربعة أطفال أعمارهم ١٧ و١٦ و١٠ و٤ سنوات.

على الرغم من أن البلاد تخضع لقواعد الحجر الصحي بسبب كوفيد-١٩، داهم عشرون شخصاً منزل أرونوفا إركنجول، ولم يُسمح لها حتى بتغطية عورتها. وزُرعت أثناء التفتيش دفاتر تحتوي على مخطوطات وملخصات لا تخص أياً من الموقوفات. وقد فتشت قوات الأمن أخواتنا المسلمات بطريقة مخزية ومهينة، وأبقتهن في البرد والجوع لمدة تراوحت من ٦ إلى ١٢ ساعة في مركز الاعتقال. وهناك تدهورت صحة باكتيبيك كيزي محبت ونُقلت إلى المستشفى. ومع ذلك، لا تزال محتجزة. واستجوب الضباط بلا قلب ماميركانوفا أمانجول من الساعة ٣ مساءً وحتى بعد منتصف الليل في منزلها، بينما كانت ترعى ابنها البالغ من العمر ٤ سنوات المصاب بمتلازمة داون والذي

أجريت له جراحة في القلب مؤخراً. وقد دخلوا منزلها بقفازات متسخة ولم يهتموا بالحفاظ على مسافة التباعد. سيتم سجن أرونوفا إركنجول وباكتيبيك كيزي محبت حتى اكتمال التحقيق. ومع ذلك، لم يتم استجوابهن ولا حتى مرة واحدة خلال الشهر الماضي لأن مؤسسة السجن في الحجر الصحي. كما لم يسمح لهن برؤية أقاربهن. وإذا ثبتت إدانتهن بتهم الدولة، فقد يواجهن السجن لعدة سنوات.

إن النظام القرغيزي في محاولته اليائسة لمحاربة إحياء الإسلام في بلاده وإعادة الخلافة على منهاج النبوة، قد لجأ إلى تهديد أصحاب الدعوة وترهيب النساء المسلمات الكريمات من أجل إثارة الخوف من الدعوة إلى دين الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك، فإن الحملة التي يخوضها هذا النظام والخاضعة لتوجيهات أسياد حكومته الروسية والغربية، هي معركة لا يمكن الفوز بها، لأنها حرب ضد رب العالمين. ليست الدعوة إلى الإسلام ولا المسلمات التقيات بالخطر الذي يهدد البلاد، بل هو الحكم الاستبدادي لهذا النظام العلماني ونظامه البائد المليء بالفساد والاحتيال والفشل الاقتصادي وفشله البائس في إدارة وباء كوفيد-١٩. ونقول لهذا النظام القرغيزي المتطرف، الذي يحكم بالإرهاب والقمع، إن جرائمكم ضد المسلمات التقيات في قرغيزستان لن تختفي في العالم، فمحنتهن سوف تفضح دوليا! نطالب بالإفراج الفوري عن أخواتنا المسلمات الكريمات ووقف اضطهاد بنات هذه الأمة التقيات في قرغيزستان!

يرجى متابعة الحملة على الروابط أدناه:

http://www.hizb-ut-tahrir.info/ar/index.php/hizb-campaigns/٧٠٠٥٥.html

https://www.facebook.com/WomenandShariaAR/

الدكتورة نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير